

مجمع الأمثال

2464 - عَادَ الْحَيَّسُ يُحَاسُّ .

يُقَالُ : " هذا الأمرُ حَيَّسٌ " أي ليس بِمُحْكَمٍ وذلك أن الْحَيَّسَ تمر يخلط بسمن
وَأَقِطٍ فلا يكون طعاماً فيه قوة يُقَالُ : حَاسَ يَحِيسُ إذا اتخذ حَيَّساً فصار الحيس
اسماً للمخلوط ومنه يُقَالُ للذي أحدث به الإماء من طرفيه : مَحْيُوسٌ والمعنى : عاد
الأمر المخلوطُ يخلط أي عاد الفسادُ يُفسد . وأصله أن رجلاً أُمرَ بِأمر فلم يحكمه [ص
24] فذمَّه أمره فَقَامَ آخر ليحكمه ويجيء بخير منه فَجاء بِشَرٍّ مِنْهُ فَقَالَ الأمرُ :
عاد الحيس يحاس وقَالَ : .
تَعْيِيْبِنَ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتِيْنَ مِثْلَهُ ... لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ
حَاسٌ